فاما الذين اسودت وجوههم فهم الكا
فرون فيلقون في النار ويقال لهم ه
توبيخا اكفرتم بعد ايمانكم واختلفوا
في كيف كفروا بعد ايمانهم فقال ابي
بن كعب اراد به الايمان يوم الميثاق
حين قال لهم الست بربكم قالوا بلى
يقول اكفرتم بعد ايمانكم يوم الميثاق
وعلى هذا هم جميع الكفرة وقال
الحسن هم المنافقون تكلموا بالايمان
بالسنتهم وانكروا بقلوبهم وعن عكرمة
انهم اهل الكتابين امنوا بنبيهم
ومحمد صلى الله عليه وسلم قبل
ان يبعث فلما بعث كفروا به وقال
قتادة هم اهل البدع وقال ابو امامة
هم الخوارج ولما راهم على درج ه
دمشق دمعت عيناه ثم قال كلاب
النار هولا شر قتلي تحت اديم ه
السما وخير قتلي تحت اديم الارض
الذين قتلهم هولا فقال له ابو غالب

انت تقول

انت تقول برايك ام شي سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
مرة قال فما شانك دمعت عيناك
قال رحمة لهم كانوا من اهل الاسلام
فكفروا ثم قراهذه الاية ثم اخذ بيده
فقال ان بارضك منهم كثير فما عاذك
الله منهم وقوله تعالى فذوقوا
العذاب امر اهانة بما كنتم تكفرون
اي بسبب كفركم اوجزا كفركم فالبا
متعلقة بذوقوا على الاول او بمحذوف
على الثاني واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله اي جنته
عبر عنها بالرحمة تنبيها على ان
المومن وان استغرق عمره في طاعة
الله لا يدخل الجنة الا برحمته وفضله
فان قيل كان حق الترتيب ان يقدم
ذكرهم اجيب بان القصد ان يكون
مطلع الكلام ومقطعه حلية المومنين
وثوابهم فان قيل ما فايدة قوله ه

فقال ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير

٤٥٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)